.. وتتواصل المسيرة

وإن فقدت الأمة العربية والإسلامية برحيل المغفور له بإذن الله الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود قائداً أخلص لأمته ونذر نفسه لها متكئاًعلى مبادئ الحق والعدالة بنية خالصة وبشهامة عربية أصيلة لدعم قضاياها، فإن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود هو السند والعضد والنصير ورجل الدولة الذي لا يمكن أن يكون إلا خير خلفٍ لخير سلفٍ. خسرت السعودية الشقيقة زعيماً ملهماً لكل عربي ومسلم، فتولى مقاليد الحكم فارسٌ همام تعهدً مواصلة مسيرة أسلافه المباركة التي جعلت من المملكة ملجأً وقت الملمات وحاضنة للأشقاء وبيتاً للإنسانية. وكما ستبقى ذكرى الملك عبدالله ماثلةً في الوجدان ومحل احترامٍ جم، سيمثل عهد خادم الحرمين الملك سلمان من دون أدنى شك نبراس القلوب والعقول والمحطة الأولى التي تنطلق منها نهضة العرب والمسلمين.

الملحقية الثقافية: العظماء يرحلون ولا يرحلون

السفارة والقنصلية السعودية تواصلان استقبال المعزين

محمد المر يقدم واجب العزاء

من المصدر

عارف الشيخ يعزي بوفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز

محمد البشر يتقبل التعازي في السفارة السعودية بأبوظبي

من المصدر

أبوظبي- مصطفى خليفة، ودبي- البيان

شهدت السفارة السعودية أمس، توافد جموع المعزين من وزراء ومسؤولين حكوميين وسفراء وأعضاء السلك الدبلوماسي وشخصيات عامة ومواطنين ومقيمين ورعايا سعوديين توافدوا إلى مقر السفارة في أبوظبي، لتقديم واجب العزاء والمواساة في وفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، طيب الله ثراه.

كما واصلت القُنصلية العامة للمملكة العربية السعودية في دبي والمناطق الشمالية لليوم الثاني استقبال جموع المعزين بوفاة المغفور له بإذن الله الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود.

وقدم معالي محمد أحمد المر رئيس المجلس الوطني الاتحادي واجب العزاء والمواساة في وفاة المغفور له الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود خلال زيارته أمس لمقر القنصلية السعودية في دبي ولقائه عماد بن عدنان مدني قنصل عام المملكة العربية السعودية في دبي والمناطق الشمالية.

وأعرب معالي المر عن أصدق مشاعر التعزية والمواساة بهذا المصاب الجلل .. سائلا المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وغفرانه وأن يسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه وأفراد الأسرة المالكة والشعب السعودي الشقيق الصبر والسلوان .

وقال معالي محمد أحمد المر " ستبقى مواقف فقيد الأمتين العربية والإسلامية حيال مختلف القضايا ماثلة للعيان والتي تصب جميعها في إيجاد مجتمع عربي إسلامي متضامن يسوده التعاون والسلام

وتقبل القنصل العام السعودي في دبي والمناطق الشمالية عماد بن عدنان مدني، أمس، الدكتور عارف الشيخ والسفير حمد الشامسي مدير مكتب وزارة الخارجية في دبي وعدد من القناصل المعتمدين لدى الدولة، وعدد من المسؤولين بإمارة دبي وجمع من المواطنين المقيمين دبي والمناطق الشمالية.

وأوضح السفير السعودي لدى الدولة محمد بن عبدالرحمن البشر، أن السفارة مستمرة في استقبال المعزين من الساعة 11 صباحا حتى 2 ظهرا إضافة إلى استقبال المواطنين السعوديين المتواجدين في الإمارات لمبايعة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز والأمير مقرن بن عبدالعزيز ولي العهد والأمير محمد بن نايف ولي ولي العهد.

وقال: فقدت المملكة العربية السعودية والأمتان العربية والإسلامية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، رحمه الله، رجل المواقف الشجاعة والحكيمة ورائد التطور وداعية الوفاق والعدل، وخسر العالم العربي داعما ونصيرا لقضاياه وسندا لهمومه ومشاكله، كما خسر العالم برحيله شخصية فذة سعت دوما لإحقاق السلام والعدل بين الشعوب.

وقال: إن فترة حكم الملك عبدالله شهدت من الإنجازات ما لا يعد ولا يحصى، ولا يزال بعضها قائماً حتى الآن مثل توسعة الحرمين الشريفين وتطوير المشاعر المقدسة والتسهيل على ضيوف الرحمن، إلى جانب مئات المشاريع التنموية في ربوع المملكة والتي تشهد بحكمة هذا القائد العظيم الذي نذر نفسه لخدمه الوطن وتحقيق رفاهية الشعب السعودي، لافتا إلى أن إنجازاته على الصعيدين الإقليمي والعالمي لا تحتاج إلى دليل، حيث ساهم في حل العديد من القضايا العربية والعالمية بحكمته وقدرته على التأثير.

وأضاف أن أكبر دليل على حب شعوب العالم للقائد الراحل الملك عبدالله بن عبدالعزيز أن السفارة منذ اليوم الأول لم تتوقف عن استقبال الوفود من مختلف جنسيات العالم لتقديم واجب العزاء.

وأشار السفير السعودي إلى نبل الوفاء والكرم والمحبة الصادقة من قيادة دولة الإمارات العربية المتحدة، وعلى رأسها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، والذي عمم بإقامة صلاة الغائب في مساجد الإمارات، وإقامة الحداد ما يؤكد على عمق العلاقة وصدق المحبة وقوة الترابط تلاحما وأخوة، راجيا أن يجعل من هذه العلاقة الأخوية عنوان بناء للأمة وتواصلا في العطاء والهمة.

وقال عبدالرحمن البشر: إن عزاءنا أن منّ الله علينا بخلفه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود الذي لا يختلف عليه أحد، لافتا إلى أن من شهد المبايعة التي تمت لسموه خلال ساعات قليلة يدرك أن البيت السعودي موحد وملتف حول قيادته الجديدة، وأن المسيرة المباركة مستمرة وماضية نحو المزيد من التقدم الحضاري ليس فقط على المستوى الداخلي، بل عطاء المملكة ممتد إقليميا وعالميا، مشيرا إلى أن الملك سلمان بن عبدالعزيز معروف بحكمته وأخلاقه الكريمة وسمعته الطيبة وعلاقاته الطيبة والمتشعبة مع جميع قادة العالم، كما عرف بحنكته السياسية وإدارته السلسة منذ أن كان أميرا لمنطقة الرياض وتدرجه في المناصب المختلفة.

مكانة خاصة

وقال سماحة الشيخ علي الهاشمي المستشار الديني بوزارة شؤون الرئاسة، إن المغفور له بإذن الله الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، رحمه الله، له مكانة خاصة في قلب كل مسلم ومؤمن وكل قلب منصف محب للعدل والسماحة والكرم والسلام، فهو رجل تمثلت فيه كل القيم الإنسانية والإسلامية السامية التي تؤسس للبنيان والتعمير والخير والسلام.

وأضاف أن الملك عبدالله بن عبدالعزيز شهد له القريب والبعيد بالرفق والسماحة والنظرة البعيدة، وأن الإنجازات التي تحققت على يده داخليا وخارجيا يلمسها القنصل السعودي يتقبل التعازي

بل ويستفيد منها كل إنسان يزور المملكة العربية السعودية.

ودعا سماحته الله جل وعلا، أن يرحم الراحل العظيم وأن يسكنه فسيح جناته، وأن يلهم الأمة الصبر والسلوان، وأن يمد الملك سلمان بن عبدالعزيز وبطانته الصالحة بالعزم والقوة لتستمر مسيرة العطاء والخير التي سار عليها الفقيد الراحل.

قائد عظيم

من جانبه أكد فضيلة الدكتور تقي الدين الندوي رئيس الجامعة الإسلامية في الهند ورئيس مركز أبوالحسن الندوي، أن الأمتين العربية والإسلامية فقدت إماما وقائدا عظيما للمسلمين له مآثر عظيمة وجليلة غطت ربوع العالم الإسلامي، داعيا الله عز وجل، أن يسكنه فسيح جناته وأن يلهم أسرته وشعبه ومحبيه الصبر والسلوان، داعيا الله عز وجل، أن يوفق خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وأن يمده بالعون والسداد وأن يسير على طريق الهدي.

قائد عملاق

وتقدم الشيخ عزيز بن فرحان بأحر التعازي للأسرة الحاكمة وللشعب السعودي والعربي، وقال لا شك أن العالم بأسره فقد عملاقاً من عمالقة هذه الدنيا، رجل حمل السلام والمحبة للجميع طوال حياته، وأن الله عوضنا بخلفه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله، نسأل الله أن يعينه ويسدد خطاه، حيث المسؤولية كبيرة والتحديات عظيمة والآمال العريضة، وسموه بخبرته المتراكمة في القيادة والسياسة والاقتصاد قادر على تحقيق الأمل والاستمرار في طريق التنمية الحضارية للمملكة.

خسارة كبيرة

وقال السفير النيجيري إبراهيم أولو إن خسارة كبيرة تكبدها العالم الإسلامي بفقدان الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي قضى حياته يعمل من أجل استتباب الأمن وإحلال السلام، ونحن نيابة عن القيادة والشعب النيجيري نقدم عزاءنا لحكومة وشعب المملكة العربية السعودية، داعين الله عز وجل، أن يمن على القيادة الجديدة بالتوفيق والنجاح، وأن يسكن القائد العظيم جنة الفردوس الأعلى.

الملحق الثقافي

من جانبه رفع الملحق الثقافي السعودي بالدولة الدكتور صالح بن حمد السحيباني بالأصالة عن نفسه ونيابة عن زملائه منسوبي الملحقية الثقافية السعودية في دبي يشاركهم الطلاب السعوديون والطالبات الدارسات في الإمارات الذين يصل عددهم قرابة ثلاثة آلاف طالب وطالبة يدرسون في الجامعات الإماراتيةو بالإضافة إلى أكثر من 200 من ذوي الاحتياجات الخاصة أحر التعازي وصادق المواساة إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، والأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود نائب رئيس مجلس الوزراء، والأمير سعود الفيصل وزير الخارجية، والأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية، وإلى العائلة المالكة والشعب السعودي أحر التعازي بوفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، رحمه الله وأسكنه فسيح جناته.

وقال السحيباني: حين يرحل العظماء ترتبك اللغة والمعاني، وينعقد لسان التعبير، لأنهم يرحلون ولا يرحلون، حيث إنهم برحيلهم يقف الوقت صامتا، متأملا، في لحظة الفقد العظيمة، التي تضع الكائن أمام سؤال الغياب، الذي لا يستجيب لأي تأويل، وحين يكون الراحل حاملا لأحلام أمة، يضيء بصادق إخلاصه وتفانيه أحلامها، ويعالج آمالها وآلامها، واستشعارا من كل ذلك يكون رحيله فاجعة للأمة، وفاجعة للإنسانية، ومصاباً جللاً لأنه ملك الإنسانية وملك المحبة، وملك الفطرة التي صبغت روحه بصبغة الدين الحنيف، ليكون له منهاجا، وخيمة يستظل بها كي يهتدي سبل اليقين.

علي الهاشمي:
الملك عبدالله له مكانة خاصة في قلب كل مسلم

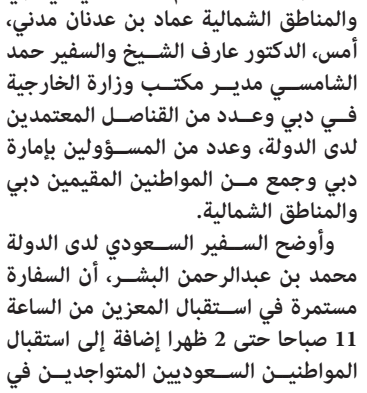

تقي الدين الندوي:
فقدنا إماماً وقائداً عظيماً للمسلمين

محمد البشر:
كان رجل المواقف الشجاعة والحكيمة

عزيز بن فرحان:
العالم فقد عملاقاً حمل السلام والمحبة للجميع

إبراهيم أولو:
عزاؤنا للجميع والخسارة كبيرة للعالم الإسلامي

دعم

مجلس الشباب العربي: نثق بمواصلة قيادة المملكة لمسيرة مساندة الأمة

نعى مجلس الشباب العربي الملك عبدالله بن عبدالعزيز. وأكدت رئيسة المجلس مشيرة أبوغالي أن «رحيل الملك عبد الله يمثل خسارة جسيمة للأمة الإسلامية والعربية بوصفه زعيماً بارزًا وقائدًا فذًا تجسدت قيادته الحكيمة ودوره الكبير وإنجازاته الرائدة وإسهاماته الإنسانية الجليلة على جميع الأصعدة». وأعربت عن ثقتها بالقيادة السياسية في المملكة بأنها «ستواصل مسيرة العطاء والخير والمساندة للأمة الإسلامية والعربية». وبارك المجلس بيعة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وولي عهده الأمير مقرن بن عبدالعزيز وولي ولي العهد الأمير محمد بن نايف، مشيداً في الوقت نفسه بـ«جهود الملك عبدالله في دعم وتعزيز مسيرة الأمتين الإسلامية والعربية وإيمانه الراسخ بوحدة الصف والتضامن العربي». وأكد أن «العالم فقد قائدًا حكيمًا كرس حياته لخدمة شعبه وقضايا أمته ولكل ما من شأنه دعم الأمن والاستقرار في المنطقة العربية والعالم». القاهرة- واس

تصريحات

إمام المسجد الحرام: نستحضر تاريخ خادم الحرمين ونتفاءل بمستقبل نير

رفع إمام وخطيب المسجد الحرام الشيخ صالح بن محمد آل طالب أمس خالص العزاء والمواساة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده وولي ولي العهد الأمير محمد بن عبدالعزيز آل سعود في وفاة الملك عبدالله بن عبد العزيز. وقال آل طالب في تصريحات إن «أبلغ العزاء في فقيد المملكة الكبير هو أن خلفه كبير في نفسه وكبير في نفوس شعبه». وأضاف أن «البلاد تستحضر تاريخ الملك سلمان الطويل في القيادة والحكم والعزم والحزم، وتتفاءل بمستقبل نير وقادم خير يتضمن كما عودها إجلالا لشرع الله وحملته وحفظ الشريعة وحماية جنابها ودفع عجلة التنمية والتطوير في جميع المناحي، وقيادة سفينة البلاد في هذه الظروف المعقدة المحيطة».

وأوضح أن لخادم الحرمين «لمسة حانية ويد معطاءة في حقل العمل الخير والمشاريع الإنسانية، فقد ترأس خلال توليه إمارة الرياض أكثر من خمسين جمعية خيرية ومساعدة الفقراء والمساكين والمحتاجين». مكة المكرمة ـ واس

.. وتتواصل المسيرة

كبار قادة العالم يواصلون توافدهم إلى السعودية للعزاء بالراحل والتهنئة بالبيعة

السيسي: فقدنا رجل الحكمة ونثق باستكمال المسيرة

الرياض ـ الوكالات

أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أمس الثقة الكاملة باستكمال خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز مسيرة المملكة نحو المستقبل، بما يخدم مصالح الشعبين المصري والسعودي ومصالح الأمتين العربية والإسلامية، مشدداً في الوقت نفسه على أن العرب والمسلمين فقدوا برحيل الملك عبد الله بن عبد العزيز رجل الحكمة والمواقف النبيلة، في وقت تواصل توافد كبار قادة العالم إلى الرياضً لتقديم العزاء بالفقيد والتهنئة بالبيعة.

وفي كلمة بثها التلفزيون المصري، اعتبر السيسي أن «الإنسانية فقدت رجلاً مخلصاً وأميناً وعظيماً، كما فقد العرب والمسلمون رجل الحكمة والمواقف النبيلة والشريفة». وتمنى الرئيس المصري لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز «التوفيق واستكمال مسيرة المملكة». كما أعرب السيسي للملك سلمان عن «أطيب تمنياته بالتوفيق»، مؤكداً «ثقة مصر في قيامه باستكمال مسيرة المملكة نحو المستقبل، بما يخدم مصالح الشعبين الشقيقين ومصالح الأمتين العربية والإسلامية». والتقى الرئيس المصري وخادم الحرمين الشريفين وولي العهد الأمير مقرن بن عبد العزيز وولي ولي العهد الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز، حيث نقل إليهم عزاء الشعب المصري «الذي لن ينسى مطلقاً المواقف الشجاعة والمضيئة للفقيد الكبير».

الملك سلمان يصافح محمود عباس وإلى جانبهما عبد الله الثاني وعبد الفتاح السيسي

أ.ب

تواصل التوافد

وبالتوازي، تواصل توافد كبار قادة العالم إلى الرياض لتقديم العزاء بالفقيد والتهنئة بالبيعة. ووصل رئيس مجلس الوزراء ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء القطري أحمد بن عبد الله آل محمود والوفد المرافق له إلى الرياض حيث التقى خادم الحرمين وولي عهده وولي ولي العهد وعزاهم بالفقيد وهنأهم بالبيعة. كما وصل رئيس مجلس الشورى في البحرين علي بن صالح الصالح والمسؤول عن شؤون الدفاع في سلطنة عمان بدر بن سعود حارب البوسعيدي ورئيس الوزراء الليبي عبد الله عبد الرحمن الثني ورئيس مجلس النواب عقيله صالح قويدر ونائب الرئيس العراقي أياد علاوي وقائد الجيش اللبناني العماد جان قهوجي للغرض نفسه. وفي جانب الوفود الأجنبية، التقى خادم الحرمين وولي العهد وولي ولي العهد رئيس فنزويلا نيكولاس مادورو ووفده ورئيس تنزانيا جاكايا مريشو كيكويتي وولي عهد اليابان الأمير ناروهيتو والوفد المرافق. وأعلن البيت الأبيض أن الرئيس الأميركي باراك أوباما سيتوجه غداً الثلاثاء إلى الرياض لتقديم تعازيه بوفاة الملك عبد الله مختصراً بذلك زيارته للهند.

أذربيجان واليابان

كذلك، قدم رئيس أذربيجان إلهام علييف العزاء والمواساة خلال زيارة إلى سفارة المملكة في باكو، لافتاً إلى «الأدوار الفاعلة التي قدمها الملك عبد الله في خدمة الإسلام وسعيه الدائم للتضامن الإسلامي». وأشاد السفير السعودي بـ«العلاقات المتميزة التي تربط البلدين»، مؤكداً أن خادم الحرمين الشريفين «سيكمل مسيرة ونهج سياسة المملكة في دعم قضايا الأمة الإسلامية التي انتهجتها منذ عهد المؤسس». بدوره، زار رئيس وزراء اليابان شينزو آبي سفارة الرياض في طوكيو لتقديم واجب العزاء.

تعازي

قدم رئيس النيجر محمد يسفو واجب العزاء خلال زيارة إلى سفارة المملكة في نيامي. وأعرب رئيس النيجر عن «تعازيه لخادم الحرمين الشريفين وأفراد الأسرة المالكة وشعب المملكة»، مشيداً بمواقف الملك عبد الله بن عبد العزيز «في خدمة قضايا وطنه والأمتين الإسلامية والعربية».

خادم الحرمين ملتقياً رئيس وزراء بريطانيا ديفيد كاميرون اي.بي.ايه

.. ومستقبلاً الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند اي.بي.ايه

آبي منحنياً أمام صورة الفقيد في سفارة الرياض بطوكيو رويترز

صالح الشهيّب: خادم الحرمين امتداد المدرسة السعودية

وزير سعودي: التناغم والتكاتف رد على الأراجيف

الرياض- واس

أكد وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس هيئة الخبراء في الحكومة السعودية عصام بن سعد بن سعيد أمس أن التناغم الكبير والتكاتف العميق والتواصل الوثيق في المملكة خلال الأيام الماضية كان أكبر رد على الأراجيف، فيما ذكر نائب وزير الخدمة المدنية صالح بن عبدالرحمن الشهيّب أن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز يمثل امتداد المدرسة السعودية في الحكم والإدارة.

وقال بن سعيد في تصريحات صحافية أمس إن «ما امتلأت به وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي بأنواعها على كل المستويات وبمختلف العبارات ومن جميع الفئات، الصغار قبل الكبار، أكبر رد على الأراجيف التي حاولت شرذمة تأجيجها، فباءت بالخسران». وأضاف: «لو ترك لي الخيار لاكتفيت بكتابة هذين الاسمين، عبدالله وسلمان، فهما يستدعيان فور قراءتهما، ولاسيما خلال هذه الأيام، كثيراً مما يجيش في الصدور من المعاني مما يغني عن كثير من القول ويعفي أي كاتب أو قائل من الاستكثار من تحبير الأوراق».

وتابع وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس هيئة الخبراء في الحكومة السعودية قائلاً: «كيف بنا ونحن نجد جموعا من الناس تضيف إلى الدعاء بالرحمة والتوفيق عملاً وإنجازاً ومسارعة إلى الخير تعبيرا عن رسوخ المحبة وعمقها فينا جميعا؟، فمحبة ولاة الأمر والدعاء لهم دين ندين الله به». وتابع: «من ثمار ذلك ما عشناه جميعاً خلال اليومين الفائتين بفضل الله وتوفيقه، فلقد شاهدنا التناغم الكبير والتكاتف العميق والتواصل الوثيق»، مضيفاً: «لقد أنعم المولى على مملكة الإنسانية حرسها الله وزادها قوة وتمكيناً وأدام علينا نعمة الأمن والإيمان ورزقنا شكرها وجنبنا كيد الحاسدين ومكر الماكرين».

امتداد مدرسة

بدوره، أوضح نائب وزير الخدمة المدنية السعودي صالح بن عبدالرحمن الشهيّب أن مبايعة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وتعيين الأمير مقرن بن عبدالعزيز ولياً للعهد والأمير محمد بن نايف ولياً لولي العهد «تأتي تمثيلاً لتلاحم هذه الدولة والقيادة الرشيدة وسعيها لما فيه خير وصلاح المواطن والوطن». وقال: «خادم الحرمين الشريفين ذو مقام عال وخبرة عالية امتدت على مدى أعوام طوال أمضاها في خدمة المملكة منذ كان أميراً للعاصمة الرياض والتي جعلت له مكانة عالية واحتراماً كبيراً في قلوب ابناء شعبه الذين طالما عبروا عن احترامهم لهذا الرجل العادل والاداري الفذ الذي انتهج سياسية الباب المفتوح معهم من خلال لقاءاته المباشرة بهم والاطلاع على شكاواهم والاستماع بقلب مفتوح لهم». وأضاف الشهيّب ان المملكة «تستقبل قادم ايامها مع خادم الحرمين الشريفين بالكثير من البشر والفرح كونه يمثل امتداد للمدرسة السعودية في الحكم والادارة والتي قامت وارتكزت على العدل والسواسية بين ابناء الشعب وبذل الغالي والنفيس من اجل رفعة هذا الوطن ومواطنيه». واختتم الشهيّب تصريحه بالقول إن «عزاءنا في فقيد الأمة الملك عبدالله بن عبدالعزيز هو أن أمانة المسؤولية انتقلت إلى رجال عظام ووطنين من الطراز الأول بايعتهم أيدي المواطنين».

بيعة

رفع الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس باسمه واسم أئمة وخطباء وعلماء الحرمين الشريفين ومنسوبي الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، مبايعتهم لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ملكاً على البلاد ولولي العهد وولي ولي العهد. وسأل السديس الله عز وجل لهم مزيداً من العون والتوفيق لإكمال مسيرة البناء والتنمية. مكة المكرمة- واس

تقرير إخباري

سلمان شيّد أول مسجد في إسبانيا منذ سقوط الأندلس

دبي- الوكالات

قبل 33 عاماً، عاد الإسلام مجددا إلى الأندلس، ولأول مرة منذ طرد المسلمين بأكثر من 500 عام من هناك. أعادهم ذلك الوقت سعودي كان أميرا للرياض، من دون أن يشن حربا أو يحرق سفنا أو يهرق دما، بل عبر مسجد بناه على نفقته في مدينة ماربيا الساحلية أقصى الجنوب الأندلسي، المقابل للجانب الآخر من مضيق جبل طارق، حيث المغرب قريب؛ 14 كيلومترا فقط.

وكان حين دشنه في منتصف 1981 باحتفال رسمي، أول مسجد للمسلمين يصدح منه الأذان منذ ضاع «الفردوس المفقود» عليهم في مملكة إسبانية تغير الحال فيها مع الجامع إلى حد كبير منذ ذلك العام، الذي كان المسلم قبله يبحث عن مكان ليؤدي فيه صلاة الجمعة بشكل خاص ولا يجد، مع أن عدد المسلمين كان 200 ألف تقريبا.

أما بعد المسجد، ففي إسبانيا أكثر من 1200 جامع ومصلى وما يزيد على مليون و600 ألف مسلم من بينهم 500 ألف على الأقل إسبان اعتنقوا الدين الحنيف، وهو رقم تأكدت منه «العربية.نت» من مصادر عدة أهمها إحصاء مفصل صدر في 2013 عن «اتحاد الجاليات الإسلامية» في إسبانيا.

الملك سلمان

وأمير الرياض آنذاك وباني المسجد التاريخي على كل صعيد، هو خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وصممه له المهندس الإسباني من قرطبة خوان مورا أوربانو على أرض مساحتها 10 آلاف و500 متر مربع ليسع 800 مصل من الرجال والنساء، وإمامه مغربي هو الشيخ علال أحمد بشار الإدريسي. والجمعة الماضية، أدى الآلاف صلاة الجمعة وصلاة الميت على الملك عبدالله بن عبد العزيز في المسجد، وبعضهم عاد ليلا ليصلي كالمعتاد. وكان الملك سلمان أول المصلين في الجامع الذي سماه «مسجد الملك عبد العزيز آل سعود»، القائم على سفح تلة مستوية الارتفاع في وسط من ماربيا يبدو منه البحر الأبيض المتوسط، وتحف به حدائق في بيئة غزا اخضرارها المكان بوضوح، وجعله مميزا، يوحي للمارة سريعا بأنه مكان للعبادة قبل أي شيء آخر.

والمسجد هو أيضا مركز ثقافي، فيه مكتبة مساحتها 225 مترا مربعا تضم أكثر من 30 ألف كتاب ومجلد معظمها عن الإسلام والتراث والأدب العربي والتاريخ ويرتادها العرب والإسبان باستمرار. إلا أن أهمية ذلك المسجد الذي بناه خادم الحرمين الشريفين بعد دوره كمكان للعبادة، أنه الأول في الأندلس وفي إسبانيا كلها بعد خمسة قرون.

.. وتتواصل المسيرة

عزاء

وزير خارجية البحرين: سلمان خير خلف لخير سلف

قدم وزير الخارجية البحريني الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة واجب العزاء بوفاة الملك عبد الله بن عبد العزيز، خلال زيارة قام بها لمجلس سفير السعودية لدى البحرين عبد الله بن عبد الملك آل الشيخ، في مقر السفارة.

واستذكر وزير الخارجية البحريني «المواقف الخالدة والأدوار الجليلة للراحل والدعم السخي للبحرين في جميع الظروف والأوقات ولمواجهة مختلف الصعاب والتحديات والتهديدات، مما ساهم بقوة في تعزيز أمنها واستقرارها».

ونوه الشيخ خالد بن أحمد بـ«الأطروحات الواعية والمبادرات الثاقبة لفقيد الأمة على كل الصعد المحلية والإقليمية والدولية، فكانت مظلة جامعة ومرجعاً مهماً في معالجة الملفات الشائكة والقضايا الخطيرة ومواجهة التحديات الصعبة في المنطقة والعالم». وأكد أن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز «هو خير خلف لخير سلف، وسيواصل بكل حكمة واقتدار قيادة السعودية ومسيرة الخير والعطاء وتحقيق المزيد من التقدم والرخاء للشعب السعودي». المنامة - واس

السعودية .. حكامٌ صنعوا المجد رغم التحديات

إعداد: رؤوف بكر - غرافيك : البيان

يعرف النظام في السعودية بأنه من أكثر الأنظمة في العالم استقراراً ووحدةً، كما أن السلطة تنتقل بخطوات مدروسة ومؤسساتية، وهو ما جعل من المملكة واحة استقرار وفاعلاً أساسياً في أمن المنطقة وازدهارها سواء سياسياً أو اقتصادياً على الرغم من وجود تحديات عديدة في المنطقة.

الملك عبد العزيز بن سعود
(1876-1953) أسس المملكة العربية السعودية عام 1932

بترتيب الميلاد

الملك سعود (1902-1969)

الملك فيصل (1904-1975)

الملك خالد (1912-1982)

الملك فهد (1922-2005)

الملك عبد الله (1923-2015)

الامير سلطان (1926-2011)

الامير نايف (1933-2012)

الملك سلمان (1936-)

ولي العهد مقرن (1945-)

الامير أحمد (1941-)

الامير سلطان (1959-)

الامير عبد العزيز (1960-)

الامير محمد (ولي ولي العهد) (1959-)

الأمير سعود (1955-)

الأمير بندر (1949-)

الأمير تركي (1970-)

الامير متعب (1953-)

الأمير سعود (1941-)

الامير خالد (1940-)

الاحفاد

أبرز التحديات

اليمن:

تشكل التطورات في الجار اليمن تحدياً لربما هو الأهم. فاليمن بلا رئيس ولا حكومة، فيما يسيطر عليه الحوثيون في الشمال من جهة وتنظيم القاعدة في الجنوب من جهة أخرى.

الخليج:

دعا الملك الراحل عبدالله بن عبدالعزيز إلى وحدة خليجية في ظل الاضطرابات في المنطقة. وتشكل العلاقات الخليجية البينية تحدياً، حيث إن دور الرياض كان على الدوام هدفه وحدة الصف الخليجي.

الإرهاب:

تعتبر تنظيمات القاعدة وجبهة النصرة وداعش الإرهابية تحدياً لأمن السعودية والمنطقة ككل، خاصة في ظل انتشارها في غير دولة وإن لم تصل المملكة.

سوريا والعراق:

التطورات السياسية والأمنية في العراق وسوريا تشكل بدورها تحدياً أمام القيادة الجديدة بالنظر إلى موقف الرياض المعروف حيال الملفين.

اقتصاد المملكة

احتياطي النفط الخام في الدول التابعة لمنظمة اوبك بمليارات البراميل، 2013

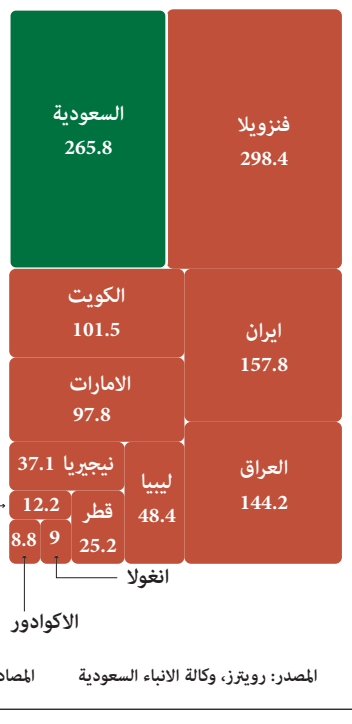

السكان: 28.83 مليون نسمة
من بينهم حوالى 8 ملايين اجنبي

الاقتصاد
اجمالي الناتج الداخلي 745.3 مليار دولار
اجمالي الناتج الداخلي للفرد $ 26 200

امد الحياة
النساء 77.5
الرجال 73.8

المصدر: رويترز، وكالة الانباء السعودية
المصادر: البنك الدولي/اوبك/الامم المتحدة/وكالة الاستخبارات الاميركية/المنتدى الاقتصادي العالمي
AFP REUTERS

البيان

الأمة فقدت قائداً عظيماً وملكاً حكيماً حريصاً على وحدة الصف

العربي: سلمان سيستمر في السياسة الحكيمة

القاهرة - البيان والوكالات

أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي أمس ثقته باستمرار خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز على نهج السياسة الحكيمة التي سار عليها أسلافه، مشدداً في نفس الوقت على أن الأمة العربية فقدت قائداً عظيماً وملكاً حكيماً كان له أفضال كثيرة على كل الشعوب وحريصاً بشدة على وحدة الصف العربي.

وقال العربي في تصريحات لوكالة الأنباء السعودية الرسمية أمس عقب تقديم واجب العزاء في فقيد الأمة العربية والإسلامية الملك عبدالله بن عبدالعزيز في مقر سفارة المملكة بالقاهرة إن «الأمة العربية فقدت قائداً عظيماً وملكاً حكيماً كان له أفضال كثيرة على كل الشعوب»، مشيدًا بـ«وطنيته وشجاعته في الكثير من المواقف وحرصه الشديد على وحدة الصف العربي». كما أعرب العربي عن «ثقته الشديدة في خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وقيادته الحكيمة خلال الفترة المقبلة واستكماله لمسيرة التقدم والازدهار للمملكة العربية السعودية ولأمتيه العربية والإسلامية». كذلك، صرح العربي لمحطة «العربية» من القاهرة ان «الملك عبدالله كان شخصية فذة، وكان شجاعاً، يتخذ قراراته ويدافع عنها، وقدم الكثير ليس فقط للمملكة بل للعالم العربي كله»، مشيراً إلى أنه «كان يولي القضية الفلسطينية أهمية خاصة». وأعطى العربي أمثلة على شجاعة الملك عبدالله في قراراته الداخلية بأنه «هو الذي فكر في هيئة البيعة لتكون الأمور مستقرة في تولي الحكم، كما أنه أحدث تقدماً كبيراً في ما يتعلق بالتعليم وحقوق المرأة». وعن مساهماته الخارجية، ذكر العربي بموقف الملك عبدالله المساند لثورة 30 يونيو، واصفاً موقفه بأنه كان «شجاعاً ومبنيا على مبادئ وتفكير استراتيجي». وأشار إلى أن الملك عبدالله كان «يتميز ببعد النظر ووضوح الرؤية». وأضاف: «يكفي أننا نقول إنه اهتم بموضوع التفاهم بين الحضارات، وأنشأ مركزا لهذا تبنته الأمم المتحدة فيما يتعلق بالأوضاع في العالم العربي، وكانت له آراء واضحة دائماً يدافع عنها وبقوة». وأضاف: «أتصور أن المملكة العربية السعودية سوف تستمر في السياسة الحكيمة التي انتهجتها».

30 يونيو

وأضاف العربي: «30 يونيو موقف تاريخي آخر تجاه مصر، وجدوا أن هناك مخاطر تهدد كل المنطقة العربية والمنطقة الإسلامية كلها بتطرف الإخوان المسلمين، كل منا مسلمون لكن التطرف الذي ينتهي إلى استخدام السلاح والإرهاب والعمليات الإرهابية التي نراها أمامنا أمر غير مقبول إطلاقاً ولا يمكن تبريره في الأديان كلها». كما تطرق العربي إلى الدور الذي لعبته المملكة في لبنان، قائلاً: «لقد استمر اللبنانيون لأسباب متعددة في حرب لأعوام طويلة. المملكة دعتهم إلى الطائف مع ممثل جامعة الدول العربية الأخضر الإبراهيمي ووصلوا لاتفاق الطائف، الذي يعتبر اليوم الركن الأساسي لوقف القتال في ذلك الوقت».

تعاز وتوفيق

بدوُره، قال نائب الأمين العام للجامعة العربية أحمد بن حلي لوكالة الأنباء السعودية: «إننا نعزي أنفسنا كعرب ومسلمين في فقدان هذه الشخصية الكبيرة وهذا الزعيم العربي الذي ترك بصمات حقيقية في المملكة العربية السعودية والعالم العربي والإسلامي». وأضاف: «فقدنا الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي كان جامعاً للتضامن العربي ورجل الإصلاح في المملكة وخارجها ورجل الحوار الذي دعا إلى حوار الحضارات وحوار الأديان وكان أيضاً رجل الإنسانية، ورجل المواقف الثابتة والشريفة في وقوفه مع أشقائه العرب وآخرها موقفه الثابت مع مصر وغيرها من الدول العربية كما كان دائماً يسعى إلى إخماد الفتن التي تشتعل في مناطق عديدة»، مؤكداً أن الملك عبدالله «سيظل بأعماله خالداً في ذاكرة التاريخ». وأعرب نائب الأمين العام للجامعة العربية عن أمنياته لخادم الحرمين الملك سلمان بـ«التوفيق والسداد في قيادة المملكة ومواصلة مسيرة النهضة في المملكة ومشاريعها العملاقة، والدور المحوري للمملكة في القضايا العربية وكل ما يواجه الأمة العربية والإسلامية من مؤامرات وخاصة من يحاولون تشويه الإسلام، فضلاً عن مواصلة دور المملكة على المستوى الدولي».

وزراء مصريون: دور المملكة تاريخي والعلاقات قوية

القاهرة- واس

أكد عدد من الوزراء في مصر على دور المملكة التاريخي والعلاقات القوية مع القاهرة.

وقالوا في تصريحات لوكالة الأنباء السعودية عقب تأديتهم واجب العزاء في الملك عبدالله بن عبدالعزيز في مقر سفارة الرياض بالقاهرة إن «التاريخ سيكتب على صفحات من نور الدور التاريخي الذي قام به فقيد الأمة سواء في الدفاع عن القضايا العربية والقيام بدور محوري فيها أو في الدفاع عن قضايا العالم الإسلامي والقيام بدور مهم للغاية على الصعيد الدولي».

وأشار مستشار الرئيس المصري للشؤون الأمنية ومكافحة الإرهاب اللواء أحمد جمال إلى أن «الأمتين العربية والإسلامية خسرتا قائداً عظيماً في ظل هذه الظروف الحرجة».

فيما قال وزير الثقافة المصري جابر عصفور إن رحيل الملك عبدالله «خسارة كبيرة للأمتين العربية والإسلامية كلها». وأشار وزير التنمية المحلية اللواء عادل لبيب من جهته إلى أن «العلاقات المصرية السعودية قوية ومستمرة ولا تتأثر بأية ظروف».

بدورها، قالت وزيرة التضامن الاجتماعي المصرية غادة والي: «هناك شخصيات تترك أثراً وبصمة في التاريخ، والملك عبدالله بن عبدالعزيز من هذه الشخصيات الحكيمة والمحبة لوطنه وللأمتين العربية والإسلامية والمساند لمصر في المواقف المختلفة»، موضحة أن «الشعب المصري لن ينسى له هذه المواقف التاريخية المشرفة».

وأعربت عن أمنياتها بأن يوفق الله خادم الحرمين الشريفين «في قيادة المملكة والدفع بمسيرة التنمية في المملكة، والاستمرار في الدور الرئيسي الذي تقوم به المملكة عربياً ودولياً».

7

قرر اتحاد الإعلاميين العرب إيقاف العمل لمدة سبعة أيام، حدادًا على وفاة الملك عبد الله بن عبد العزيز. وأعرب رئيس مجلس إدارة الاتحاد محمد الشرقاوي في تصريح أمس، عن «خالص العزاء للأسرة المالكة الكريمة ولشعب المملكة في هذا المصاب الجلل». القاهرة - واس

رأي

طهران: نأمل بأرضية للتعاون المشترك

أعرب وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، عن أمله في توفير «أرضية للتعاون المشترك على أساس مبدأ حسن الجوار» مع الرياض. وقال ظريف: «لا توجد أي مشكلة في العلاقات الإيرانية- السعودية»، مؤكداً «ضرورة التوصل إلى حل مشترك للمساهمة في تسوية القضايا الإقليمية». كما أعرب عن أمله في «إرساء أسس السلام والاستقرار في المنطقة، من خلال تعاون دولها، بعيداً عن أي تدخل أجنبي». طهران- د.ب.أ

موقف

لجنة حقوق الإنسان العربية تمتدح الانتقال السلس للسلطة

أكد رئيس لجنة حقوق الإنسان العربية «لجنة الميثاق» في جامعة الدول العربية هادي بن علي اليامي أن المغفور له الملك عبدالله بن عبد العزيز «قدم لدينه ووطنه وشعبه الكثير من الإنجازات وعزز حضور السعودية في المحافل الدولية وأسهم في إرساء وتعزيز مكانتها وتمتين السلم والأمن العالميين»، مشيرا الى «جهوده في التأسيس لحوار عالمي بين أتباع الأديان والحضارات والثقافات». وقال اليامي في تصريح إن «مبادرات الملك عبدالله كان لها الأثر الكبير في احتواء التباينات والخلافات العربية حيث ساهم في لمّ الشمل وتوحيد الصف العربي». كما نوه بـ«إنجازات الراحل على المستوى الداخلي». كما نوه اليامي بـ«الانتقال السلس والواضح للسلطة في المملكة الأمر الذي بعث برسائل طمأنة على متانة مؤسسات السعودية ورسوخ بن ائها». القاهرة- وام

رسالة

بروكسل تشيد بسياسات الراحل

أعربت الممثلة العليا للسياسة الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي فدريكا موغيريني عن تعازيها وتعازي الاتحاد الأوروبي في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز. وفي رسالة بعثتها إلى وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل ونشرها موقع قسم خدمة العمل الخارجي في الاتحاد الأوروبي في بروكسل، أكدت موغيريني أن الملك عبدالله «كان شريكاً قوياً لأوروبا ورجل رؤية عظيمة». وأضافت: «كما تميزت فترة حكمه بعدد من الخطوات المهمة نحو التحول في المملكة». بروكسل- واس

نعت الراحل عبدالله وبايعت سلمان والمسؤولين الجدد

ملايين التغريدات تكشف وفاء السعوديين لقيادتهم

متابعة - بركات شلاتوة

اختار الشعب السعودي كل أوجه الطرق للتعبير عن حزنهم بفقيد الإنسانية، خادم الحرمين الشريفين، الملك عبدالله بن عبد العزيز، حيث تمثّل ذلك في ملايين التغريدات، عبر موقع التدوين المصغر «تويتر»، والتي عبرت عن مشاعرهم تجاه الفقيد.

وأكدت إحصائية أنه ورد في وسم «وفاة خادم الحرمين الشريفين» أكثر من 913 ألف تغريدة تدعو له بالرحمة وتعدد مناقبه، أما في وسم «اللهم ارحم الملك عبدالله» فورد ما يقارب نصف مليون تغريدة، كما نشر في وسم «وفاة الملك» 111 ألف تغريدة، كما نشر في وسم «وداعاً أبو_متعب» قرابة 45 ألف تغريدة. كما قالت الإحصائيات التي قامت بها «تاكت»، الشركة المتخصصة في مجال التسويق الإلكتروني والحلول الإبداعية للإعلام الاجتماعي وشبكاته، إنه تم تداول كلمة «وفاة الملك» في أكثر من 229 ألف تغريدة، كما ذكر اسم عبدالله بن عبد العزيز في مليون و300 ألف تغريدة، أما «حبيب الشعب» فقد وردت في ما يقارب 800 ألف تغريدة، و«أبو متعب» في 257 ألف تغريدة، أما «الملك عبدالله» فكانت متضمنة في مليون و300 ألف تغريدة.

تفاؤل

وعلى الوجه الآخر من عملية الوفاء الشعبي، فقد استبشرت ملايين التغريدات بقدوم خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز، ملكاً للبلاد، بعبارات المبايعة والتأييد.

جدارية تبادلها السعوديون في موقع "تويتر"

مبايعة الملك والقيادة الجديدة عبر تويتر

البيان

البيان

ففي وسم «نبايع الملك سلمان» كتبت أكثر من تسعة آلاف تغريدة، وتم تداول كلمة سلمان بن عبد العزيز في 350 ألف تغريدة، أما «الملك سلمان» فوردت في نصف مليون تغريدة. وفي ذات الدراسة الإحصائية، واستبشاراً بالأوامر الملكية، فقد وجد أن كلمة «الأمير مقرن» وردت في 93 ألف تغريدة، و«الأمير محمد بن نايف» في أكثر من 93 ألف تغريدة، وكذلك «محمد بن سلمان» في أكثر من 123 ألف تغريدة. أما «أوامر ملكية» فقد كانت ضمن 10 آلاف و400 تغريدة.

بروفايل

وزير الدفاع السعودي الأمير محمد بن سلمان

إعداد: بركات شلاتوة - غرافيك: أحمد عباس

عين خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، إثر وفاة الملك عبد الله بن عبد العزيز، نجله الأمير محمد بن سلمان وزيراً للدفاع ورئيساً للديوان الملكي

البيان

صحف بريطانية وفرنسية وأميركية تتناول التطورات

الإعلام الغربي يركز على التحديات وينوه بالسياسات

عواصم - البيان والوكالات

اهتمت الصحف ووسائل الإعلام في فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة أمس بأبرز التحديات التي تواجه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، ونوهت بسياسات الرياض.

وسلطت صحيفة «لوموند» الفرنسية الضوء على أهم التحديات التي ستواجه المملكة العربية السعودية، مؤكدة أن وفاة الملك عبد الله جاءت في وقت حرج للغاية بالنسبة إلى بلدان المنطقة وانهيار أسعار النفط، واستشهدت بكلمة الملك سلمان بن عبد العزيز حينما أعلن أنه سيسير على نهج الملك الراحل، لتؤكد أن العاهل السعودي قادر من خلال خبرته وحنكته على الحفاظ على أمن السعودية واستقرارها.

من جانبها، ذكرت صحيفة «لوفيغارو» أن حضور كل زعماء العالم مراسيم العزاء جاء ليؤكد من جهة أن الملك الراحل محبوب عالمياً، ولتؤكد من جهة أخرى دعم الدول للملك الجديد سلمان بن عبد العزيز الذي يواجه مهمة صعبة تتمثل في تنفيذ إصلاحات اجتماعية واقتصادية في البلاد، مشيرة إلى أنه يتمتع بسمعة طيبة وله مكانته التي تحترم داخل العائلة المالكة. ونشرت «لوفيغارو» مقالاً تحت عنوان «ملك متزن»، إذ إن الملك الراحل أجاد الجمع بين تقاليد الحكم والإصلاح، كما أنه قام بتغييرات لقيت استحسان المواطنين. وأوضحت أن «الملك الراحل عبد الله بن عبد العزيز اتبع سياسة حذرة للوقوف أمام التحديات التي واجهتها السعودية خلال فترة حكمه، إذ حاول بلا كلل أو ملل حماية المملكة من التطرف والتعصب، وتتضح سماحته من خلال زيارته التاريخية للفاتيكان، وسعيه للحوار بين الأديان».

كذلك، نقلت الصحيفة المتخصصة في الشأن الاقتصادي «ليزيكو» عن سفير سابق للولايات المتحدة في الرياض روبرت جوردان، أن سلمان قادر على إحداث توازن حقيقي للنهوض بالمجتمع السعودي، في ظل احترام التقاليد المحافظة للبلاد، مؤكداً أنه «يدرك جيداً أهمية العلاقة بين السعودية والولايات المتحدة التي لا تنحصر في النفط فقط».

الإعلام الأميركي

بدورها، أشارت صحيفة «واشنطن بوست» في افتتاحيتها إلى الإصلاحات التي قام بها الملك الراحل عبد الله بن عبد العزيز، ودعت الولايات المتحدة إلى تشجيع القادة السعوديين الجدد. وأوضحت الصحيفة أن الملك الراحل عبد الله بن عبد العزيز «اتصف بالحنكة والاعتدال، وشن حرباً ضد المتطرفين على المستويين الداخلي والخارجي، واستثمر بكثافة في التعليم، وحافظ على علاقات جيدة مع الولايات المتحدة». وأضافت أن الملك الراحل «وقف ضد التوسع الإيراني في المنطقة، واقترح مبادرة تاريخية لتحقيق السلام في المنطقة». ولفتت «واشنطن بوست» إلى أن «بعض الخبراء يتوقعون قيام القيادات السعودية الجديدة بإحداث تغييرات سياسية كبيرة في المستقبل القريب، خاصة في ظل وقوع السعودية في منطقة تمزقها الحروب الطائفية والقمع والإرهاب». وأوضحت في تقرير منفصل أن الملك سلمان «شخصية ذات سلطة كبيرة، كما أنه محبوب».

تحديات

أشارت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية إلى أن خادم الحرمين «يواجه مجموعة من التحديات الشائكة، مثل مواجهة الإرهاب، وإيجاد فرص عمل للشباب السعوديين، في ظل النمو المتسارع للسكان وسط تراجع أسعار النفط».

قائد وشخصية

من جانبها، أشارت صحيفة «واشنطن تايمز» الأميركية إلى أن «العالم خسر قائداً كبيراً، وأن الملك عبد الله بن عبد العزيز كان يتمتع بشخصية فريدة من نوعها بين زعماء العالم ويحافظ على وعوده».

الإعلام البريطاني

وعلى صعيد متصل، أشارت صحيفة «ذي غارديان» البريطانية في افتتاحيتها إلى أن «حكم آل سعود يشكّل أكبر وأنجح العائلات الحاكمة في العالم». وأوضحت أن الملك الراحل عبد الله بن عبد العزيز «كان بارعاً، ونجح في إلحاق الهزيمة بالمتشددين مثل تنظيم القاعدة، وتصدى للتطرف ولتمويل الحركات المتطرفة في الخارج من جانب الأفراد والجماعات».

أخبار الساعة: علاقات الإمارات والسعودية راسخة

أبوظبي - وام

أكدت نشرة «أخبار الساعة» أن العلاقات الإماراتية - السعودية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، رحمه الله، كانت مثالاً يحتذى به للعلاقات بين الأشقاء في المجالات كافة، مستندة إلى أسس راسخة من الأخوة والرؤى والمواقف والتوجهات المتسقة تجاه قضايا المنطقة والعالم، وقائمة على السياسة الحكيمة للفقيد الكبير وأخيه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، اللذين جمعتهما معاً رؤية واحدة لما تشهده المنطقة والعالم من تغيرات وتطورات متلاحقة، ولسبل التعامل مع التحديات الناتجة عنها. وتحت عنوان «علاقات إماراتية - سعودية راسخة»، قالت إن العلاقات الإماراتية - السعودية مثلت على متانتها ورسوخها وثباتها أساساً راسخاً وطريقاً معبداً لمسيرة العمل الخليجي والعربي المشترك، وركيزة الاستقرار في المنطقة.

نشرة

وأضافت النشرة التي يصدرها مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، أن دولة الإمارات و السعودية في عهد الملك عبد الله بن عبد العزيز، رحمه الله، كانت ركناً أساسياً من أركان الأمن الجماعي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وللأمن القومي العربي في مجمله، وخاصة مع ما تتميز به سياسة البلدين على المستويين الإقليمي والعالمي من حكمة واعتدال ووضوح في المواقف في مواجهة نزعات التطرف والتعصب والإرهاب، وحرصها على تشجيع الحوار وتعزيزه بين الحضارات والثقافات.

تميز

وبينت أن علاقات من هذا النوع المتميز تربط بلدين شقيقين، يوحدهما المصير المشترك، وتربطهما عرى التاريخ الواحد، ويجمعهما الوعي والفهم المشترك للمتغيرات والتحديات الإقليمية والدولية المحيطة، هي بالتأكيد علاقات تمتلك مقومات الاستمرارية على الرغم من رحيل خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، رحمه الله، لتظل هذه العلاقات قوة الدفع الإيجابية لمنظومة العمل المشترك على المستويين الخليجي والعربي، مؤكدة أنها ستظل كذلك نموذجاً لما يجب أن تكون عليه العلاقات، ليس بين الأشقاء العرب فقط، ولكن بين مختلف الدول أيضاً.

حكمة

وأكدت «أخبار الساعة»، في ختام مقالها الافتتاحي، أن ما تتميز به السياسة الخارجية للإمارات من حكمة واتزان واستقرار تجاه أشقائها الخليجيين والعرب وباقي دول العالم أيضاً، يمثل بدوره عامل دعم ومحفزاً قوياً ومهماً للعلاقات الإماراتية - السعودية، ودافعاً لها نحو المزيد من النجاح والازدهار والاستدامة في المستقبل.